

لسان العرب

(غرر) غرّه يغُرُّه غَرٌّ أو غُروراً و غِرَّة الأَخيرة عن اللحياني فهو مَغْرور وغير غرير خدعه وأَطعمه بالباطل قال ابن امرأء غرّه منكن واحدةٌ بَعْدِي وبعْدَكَ في الدنيا لمغرور أراد لمغرور جدًّا أو لمغرور جِدًّا مغرورٍ وحقَّ مغرورٍ ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لأنّه قد علم أنّ كل من غُرَّ فهو مَغْرور فأَيُّ فائدة في قوله لمغرور إنّما هو على ما فسر واغْتَرَّ هو قَبيل الغُرورِ وأَنَا غَرَرْتُ منك أَي مغرور وأنا غَرَرْتُك من هذا أَي أنا الذي غَرَرْتُك منه أَي لم يكن الأمر على ما تُحِبُّ وفي الحديث المؤمنُ غِرٌّ كريمٌ أَي ليس بذي نُكْرٍ فهو يَنْخَدِع لانقياده ولِيَنْبَه وهو ضد الخَبِّ يقال فتى غِرٌّ وفتاة غِرٌّ وقد غَرَرْتُ تَغَرُّ غَرارةٌ يريد أنّ المؤمن المحمود من طَيِّبِ عُهُ الغَرارة وقلّةُ الفطنة للشرِّ وتركُ البحث عنه وليس ذلك منه جهلاً ولكنه كَرَمٌ وحسن خُلُقٍ ومنه حديث الجنة يَدْخُلُني غِرَّةُ الناسِ أَي البُلْءُ الذين لم يُجَرِّبوا الأُمور فهم قليلو الشرِّ منقادون فإنّ من آثر الخمولَ وإِصلاحَ نفسه والتزوُّدَ لمعاده ونَبَذَ أُمور الدنيا فليس غِرًّا فيما قَمَدَ له ولا مذمومًا بنوع من الذم وقول طرفة أبا مُنذِرٍ كانت غُروراً صَحِيفَتِي ولم أُعْطِكُم في الطَّوَعِ مالي ولا عِرْضِي إنّما أراد ذات غُرورٍ لا تكون إلّا على ذلك قاله ابن سيده قال لأن الغُرور عرض والصحيفة جوهر والجوهر لا يكون عرضاً والغُرورُ ما غَرَرْتُك من إِنْسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان وقوله تعالى ولا يغُرُّنَّكُمْ بِالْغُرورِ قِيلَ الغُرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغُرور بضم الغين وقال في تفسيره الغُرور الأَباطيل ويجوز أنّ يكون الغُرور جمع غارٍ مثل شاهد وشهود وقاعد وقُعود والغُرور بالضم ما اغْتَرَّ به من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تَغُرُّنَّكُمْ الحَيَاةُ الدُّنْيَا يقول لا تَغُرُّنَّكُمْ الدُّنْيَا فإن كان لكم حظ فيها يَنْقُصُ من دينكم فلا تُؤْثِرُوا ذلك الحطُّ ولا يغُرُّنَّكُمْ بِالْغُرورِ والغُرور الشيطان يَغُرُّ الناسَ بالوعد الكاذب والتَّمَنِّيَة وقال الأَصمعي الغُرور الذي يَغُرُّك والغُرور بالضم الأَباطيل كأنها جمع غَرٍّ مصدر غَرَرْتُه غَرًّا قال وهو أحسن من أنّ يجعل غَرَرْتُ غُروراً لأن المتعدي من الأفعال لا تكاد تقع مصادرها على فُعولٍ إلّا شاذًّا وقد قال الفراء غَرَرْتُه غُروراً قال وقوله ولا يَغُرُّنَّكُمْ بِالْغُرورِ يريد به زينة الأشياء في الدنيا والغُرور الدنيا صفة غالبية أَبُو إِسْحَاقِ في قوله تعالى يا أَيُّهَا الإِنْسان ما غَرَرْتُكَ بِرَبِّكَ الكَرِيمِ أَي ما خَدَعَكَ وسوَّلَ لَكَ حتّى أَضَاعَتْ ما وجب عليك وقال غيره ما غَرَرْتُكَ أَي ما خَدَعَكَ بِرَبِّكَ وحملك على

معصيته والأمن من عقابه فزيّن لك المعاصي والأماننيّ الكاذبة فارتكبت الكبائر ولم تخفّه وأمدّت عذابه وهذا توبيخ وتبكيك للعبد الذي يأمن مكر ولا يخافه وقال الأصمعي ما غرّك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومَنْ غرّك من فلان ومَنْ غرّك بفلان أي من وطأك منه عشوةً في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم أغرّ هشاماً من أخيه ابن أُمّيه قوادِم ضأُنٍ يسّرت وربيعُ قال يريد أجسّره على فراق أخيه لأُمّيه كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والأواخر في الأخلاف لا تكون في ضروع الضأُن لأن للضأُن والمعز خِلافَيْن مُتحدَيْنين وما له أربعة أخلاف غيرهما والقادِمان الخِلافان اللذان يَلِيان البطن والأخيران اللذان يَلِيان الذنَب فصيّره مثلاً للضأُن ثم قال أغرّ هشاماً لضأُن .

(* قوله « لضأُن » هكذا بالأصل ولعله قوادم لضأُن) له يسّرت وطن أنه قد استغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي حديث سارق أبي بكر رضي الله عنه عَجِبْتُ مِنْ غِرَّتِهِ بِأَنَّ D أَي اغتراره والغرارة من الغرّ والغرّة من الغار والتغرّ من التغرير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضي الله عنه أيّما رجل بايع آخر على مشورة .

(* قوله « على مشورة » هو هكذا في الأصل ولعله على غير مشورة وفي النهاية بايع آخر فانه لا يؤمر إلخ) فإنه لا يؤمّ مَرُّ واحدٌ منهما تغرّةً أن يُقتلًا التغرّة مصدر غرّرتَه إذا ألقيته في الغرر وهو من التغرير كالتعليل من التعليل قال ابن الأثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرّةٍ في أن يُقتلًا أي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف إليه الذي هو تغرّة مقامه وانتصب على أنه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يُقتلًا بدلاً من تغرّة ويكون المضاف محذوفاً كالأول ومن أضاف تغرّة إلى أن يُقتلًا فمعناه خوف تغرّةٍ قتلتيهما ومعنى الحديث أن البيعة حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبدّ رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخرَ فذلك تظاهرٌ منهما بشقّ العصا واطّراح الجماعة فإن عُقدَ لأحد بيعةٌ فلا يكون المعقود له واحداً منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الإمام منها لأنه لو عُقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيه لم يؤمّ من أن يُقتلًا هذا قول ابن الأثير وهو مختصر قول الأزهري فإنه يقول لا يُبايع الرجل إلا بعد مشاورة الملا من أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلاً عن غير اتفاق من الملا لم يؤمّ رُّ واحدٌ منهما تغرّةً بمكر المؤمّر منهما لئلا يُقتلًا أو أحدهما ونصب تغرّةً لأنه مفعول له وإن شئت مفعول من أجله وقوله أن يقتلًا أي

حِذَارَ أَنْ يَقْتَلَا وَكَرَاهَةً أَنْ يَقْتَلَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلِمْتَ أَحَدًا فسر من حديث عمر B ما فرسته فافهمه والغَرِيرُ الكفيل وأَنَا غَرِيرٌ ير فلان أَي كفيله وَأَنَا غَرِيرٌ يرُك من فلان أَي أُحْذِرُ رُكَّه وقال أَبُو نَصْرٍ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ أَي لَنْ يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا تَغْتَرِّسُ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا الْقِيمُ لَكَ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَنَا الْكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْغَرِيرِ الْكَفِيلُ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْهُ قَالَ أَنْتَ لَخَيْرِ أُمَّةٍ مُجِيرُهَا وَأَنْتَ مِمَّا سَاءَ مَا غَرِيرُهَا أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَمَنْ أَمْثَالُهُمْ فِي الْخَيْبَةِ وَلَعَلَّمْنَا غَرِيرٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَي اغْتَرَّ نِي فَسَلْنِي مِنْهُ عَلَى غَرَّةٍ أَي أَنِّي عَالِمٌ بِهِ فَمَتْنِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَخْبَرْتَنِي بِهِ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لِذَلِكَ وَلَا رَوِيَّةً فِيهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَعْنَاهُ أَنْكَ لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مَنِي لَكِنِّي أَنَا الْمَغْرُورُ وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَغَنِي خَيْرٌ كَانَ بَاطِلًا فَأَخْبِرْتُكَ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى مَا قُلْتُ لَكَ وَإِنَّمَا أَدَّيْتِ مَا سَمِعْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ أَنَا غَرِيرٌ مَن يَقُولُ ذَلِكَ يَقُولُ مِنْ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ قَالَ وَمَعْنَاهُ اغْتَرَّ نِي فَسَلْنِي عَنْ خَبْرِهِ فَإِنِّي عَالِمٌ بِهِ أُخْبِرُكَ عَنْ أَمْرِهِ عَلَى الْحَقِّ وَالصِّدْقِ قَالَ الْغُرُورُ الْبَاطِلُ وَمَا اغْتَرَّرَتْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ غَرُّورٌ وَغَرَّرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ تَغَرَّرًا وَتَغَرَّرَةً عَرَّضَهُمَا لِلْهَلَاكَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ وَالاسْمُ الْغَرَرُ وَالْغَرَرُ الْخَطَرُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ A عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَهُوَ مِثْلُ بَيْعِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَالتَّغَرَّرَ حَمَلَ النَّفْسَ عَلَى الْغَرَرِ وَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ تَغَرَّرًا وَتَغَرَّرَةً كَمَا يُقَالُ حَلَّالٌ تَحْلِيلًا وَتَحْلِيلَةً وَعَلَّالٌ تَعْلِيلًا وَتَعْلِيلَةً وَقِيلَ بَدِيعُ الْغَرَرِ الْمُنْهِيٌّ عَنْهُ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ الْمُشْتَرِيَّ وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ يُقَالُ إِيَّاكَ وَبَيْعَ الْغَرَرِ قَالَ بَيْعُ الْغَرَرِ أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ وَلَا ثِقَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَدْخُلُ فِي بَيْعِ الْغَرَرِ الْبَيْعُ الْمَجْهُولَةُ الَّتِي لَا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا الْمَتْبَاعِينَ حَتَّى تَكُونَ مَعْلُومَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ إِذَا لِي نَفْسًا وَاحِدَةً وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُغَرَّرَ بِهَا أَي أَحْمِلُهَا عَلَى غَيْرِ ثِقَّةٍ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الشَّيْطَانُ غَرُّورًا لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى مَحَابِبِهِ وَوَرَاءَ ذَلِكَ مَا يَسُوءُهُ كَفَانًا □ فَتَنَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَتَعَاظِي مَا نَهَيْتُ عَنْهُ تَغَرَّرًا أَي مُخَاطَرَةً وَغَفْلَةً عَنْ عَاقِبَةِ أَمْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَنَّ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ يُرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرٍ □ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا الْمَعْنَى أَنْ أُخَاطِرَ بِتَرْكِي مُقْتَضَى الْأَمْرِ بِالْأُولَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخَاطِرَ بِالدُّخُولِ تَحْتَ الْآيَةِ الْآخَرَى وَالْغُرَّةُ بِالضَّمِّ بَيَاضٌ فِي الْجِبْهَةِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي جِبْهَةِ الْفَرَسِ فَرَسٌ أَغَرُّ وَغَرَّاءُ وَقِيلَ الْأَغَرُّ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي غُرَّتْهُ أَكْبَرُ مِنَ الدَّرْهِمِ وَقَدْ وَسَّطَتْ جِبْهَتَهُ وَلَمْ تُصِيبْ وَاحِدَةً مِنَ الْعَيْنَيْنِ وَلَمْ تَمْلُ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَدَّيْنِ وَلَمْ تَسْلُ سَفْلًا وَهِيَ أَفْشَى مِنَ الْقُرْحَةِ وَالْقُرْحَةُ قَدْرُ الدَّرْهِمِ فَمَا دُونَهُ وَقَالَ

بعضهم بل يقال للأغرّ أغرّ أو قرّح لأنك إذا قلت أغرّ فلا بد من أن تصف
الغرّة بالطول والعرض والصبّغ والعظام والدقّة وكلهن غرّ فالغرّة جامعة لهن
لأنه يقال أغرّ أو قرّح وأغرّ مشمّرخ الغرّة وأغرّ شادخ الغرّة
فالأغرّ ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرّحة وشمّراخ ونحوهما وغرّة
الفرس البياض الذي يكون في وجهه فإن كانت مدوّرة فهي وتيرة وإن كانت طويلة فهي
شادخة قال ابن سيده وعندي أن الغرّة نفس القدر الذي يشغله البياض من الوجه لا
أنه البياض والغرّة بالضم غرّة الفرس ورجل غرّة أيضا شريف ويقال برمّ
غرّ فرسك؟ فيقول صاحبه بشادخة أو بوتيرة أو ببيعسوب ابن الأعرابي فرس
أغرّ وبه غرّ وقد غرّ يغرّ غرّاء وجمل أغرّ وفيه غرّ وغرور
والأغرّ الأبيض من كل شيء وقد غرّ وجهه يغرّ بالفتح غرّاء وغرّة وغرارة
صار ذا غرّة أو ابيضّ عن ابن الأعرابي وفكّ مرة الإدغام ليُرّي أن غرّ فعّل
فقال غرّرت غرّة فأنت أغرّ قال ابن سيده وعندي أن غرّة ليس بمصدر كما ذهب
إليه ابن الأعرابي ههنا وإنما هو اسم وإنما كان حكمه أن يقول غرّرت غرّاء قال
على أني لا أشاحّ ابن الأعرابي في مثل هذا وفي حديث عليّ كرم الله تعالى وجهه
أقتلوا الكلب الأسود ذا الغرّتين الغرّتان الذكّرتان البيضاوان فوق عينيه
ورجل أغرّ كريم الأفعال واضحها وهو على المثل ورجل أغرّ الوجه إذا كان أبيض
الوجه من قوم غرّ وغرّان قال امرؤ القيس يمدح قوماً ثياب بني عوف طهارى
نقىة وأوجههم بيض المسافر غرّان وقال أيضاً أولئك قومى بهاليل
غرّ قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس وأوجههم عند المشاهد غرّان أي إذا
اجتمعوا لغيرهم حاملة أو لإدارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكرة لأن اللئيم
يحمرّ وجهه عندها يسائله السائل والكريم لا يتغيّر وجهه عن لونه قال وهذا المعنى
هو الذي أراده من روى بيض المسافر وقوله ثياب بني عوف طهارى يريد بثيابهم قلوبهم
ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غرّ محجلون من آثار الوضوء الغرّ
جمع الأغرّ من الغرّة بياض الوجه يريد بياض وجوههم الوضوء يوم القيامة وقول أمّ
خالد الخثعمية ليشربّ جحوش ويشيمه بعيني قطاميّ أغرّ شاميّ يجوز
أن تعني قطاميّ أبيض وإن كان القطاميّ قلما يوصف بالأغرّ وقد يجوز أن تعني
عذقه فيكون كالأغرّ بين الرجال والأغرّ من الرجال الذي أخذت اللحية جميع
وجهه إلا قليلاً كأنه غرّة قال عبيد بن الأبرص ولقد تزان بك المجلّس لا أغرّ
ولا علاكر .

(* قوله « ولا علاكر » هكذا هو في الأصل فلعله علاكد بالبدال بلد الزاي) .

وغُرَّة الشيء أوله وأكرمُه وفي الحديث ما أجدُّ لما فعَل هذا في غُرَّة الإسلام
مَثَلًا إِلَّا غنمًا وَرَدَّتْ فرُمِيَّ أَوَّلُهَا فذَفَرَ آخِرُهَا وَغُرَّة الإسلام أَوَّلُهَا
وغُرَّة كل شيء أوله والغُرَرُ ثلاث ليالٍ من أول كل شهر وغُرَّة الشهر ليلةُ استهلال
القمر لبياض أولها وقيل غُرَّة الهلال طَلَعَتْهُ وكل ذلك من البياض يقال كتبت غُرَّة
شهر كذا ويقال لثلاث ليالٍ من الشهر الغُرَر والغُرُّ وكل ذلك لبياضها وطلوع القمر في
أولها وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليالٍ من
أول الشهر ثلاث غُرَر والواحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سُمِّيَ غُرَرًا واحدها غُرَّة
تشبيهاً بغُرَّة الفرس في جبهته لأن البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه
الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم الأيام الغُرُّ أي البيض الليالي بالقمر قال
الأزهري وأما اللَّيالي الغُرُّ التي أمر النبي A بصومها فهي ليلة ثلاث عَشْرَةَ
وأربع عَشْرَةَ وخمس عَشْرَةَ ويقال لها البيض وأمر النبي A بصومها لأنه خصها بالفضل
وفي قول الأزهري الليالي الغُرُّ التي أمر النبي A بصومها نَقْدٌ وكان حقُّه أن يقول
بصوم أيامها فإن الصيام إنما هو للأيام لا لليالي ويوم أَعْرَسَ شديد الحرِّ ومنه
قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقة غُرَّاء ومنه قول الشاعر أَعْرَسَ كلون الملاحِ ضاحي
تُرابه إذا استودقت حزانته وضياهيه .

(* قوله « وضياهيه » هو جمع ضيهب كصيقل وهو كل قف أو حزن أو موضع من الجبل تحمى عليه
الشمس حتى يشوى عليه اللحم لكن الذي في الأساس سباسبه وهي جمع سباسب بمعنى المفازة) .
قال وأنشد أبو بكر مَن سَمُّومٍ كَأَنَّهَا لَفَجُّ نَارٍ شَعَّ شَعَاتُهَا ظَهيرةُ غُرَّاء
ويقال وديقة غُرَّاء شديدة الحرِّ قال وهاجرة غُرَّاء قاسيَاتُ حَرِّهَا إِلَيْكَ وَجَفْنَ
العينَ بالماء سابعُ .

(* قوله « بالماء » رواية الأساس في الماء) .
الأصمعي ظَهيرةُ غُرَّاء أي هي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهَّباء وغُرَّة
الأسنان بياضها وغُرَر الغلامُ طلع أو لُ أَسْنَانُهُ كَأَنَّهُ أَطهرُ غُرَّةَ أَسْنَانِهِ أي
بياضها وقيل هو إذا طلعت أُولَى أَسْنَانِهِ ورَأَيْتُ غُرَّتَهَا وهي أُولَى أَسْنَانِهِ ويقال
غُرَّرَتِ ثَنَدِيَّنا الغلام إذا طلعتنا أول ما يطلعُ لظهور بياضهما والأَغْرُّ الأَبيض
وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّة من غُرَرِ المتاع وغُرَّةُ المتاع خيارُهُ ورأسُهُ وفلان
غُرَّةٌ من غُرَرِ قومه أي شريف من أشرافهم ورجل أَعْرَسَ شريف والجمع غُرُّ وغُرَّان
وأنشد بيت امرئ القيس وأَوْجُهُهُم عند المشاهد غُرَّان وهو غرة قومه أي سيدهم وهم
غُرَرُ قومهم وغُرَّةُ النبات رأسُهُ وتَسْرَعُ الكَرْمُ إلى بُسُوقِهِ غُرَّتُهُ وغُرَّةُ
الكرم سُرْعَةُ بُسُوقِهِ وغُرَّةُ الرجل وجهُهُ وقيل طلعتهُ ووجههُ وكل شيء بدا لك من ضوء أو

صُدِّحَ فقد بدت لك عُرَّتَه ووَجَّهَهُ غَرِيرٌ حسن وجمعه عُرَّان والغَرِيرُ والشَّابُّ الذي لا تجربة له والجمع أَغْرَاءُ وَأَغْرِيَّةٌ والأُنثى غَرِيرٌ وغَرِيرَةٌ وغَرِيرَةٌ وقد غَرَّرَتْ غَرَارَةً ورجل غَرِيرٌ بالكسر وُغْرِيرٌ أَي غير مجرَّب وقد غَرَّ يَغْرِرُ بالكسر غرارة والاسم الغَرِيرَةُ الليث الغَرِيرُ كالغَمِيرِ والمصدر الغَرَارَةُ وجارية غَرِيرَةٌ وفي الحديث المؤمنُ غَرِيرٌ كَرِيمٌ الكافرُ خَبٌّ لَدَيْمٌ معناه أَنه ليس بذئ نَكَرَاءُ فالغَرِيرُ الذي لا يَفْطَنُ للشَّرِّ ويغفلُ عنه والخَبُّ ضد الغَرِيرِ وهو الخَدَّاعُ المُفْسِدُ وَيَجْمَعُ الغَرِيرُ أَغْرَارُ وجمع الغَرِيرِ أَغْرَاءُ وفي الحديث طَبِيانٌ إِنَّ مَلُوكَ حِمْيَرَ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الأَرْضِ وَقَرَّارَهَا ورؤوسَ المُلُوكِ وغَرَّارَهَا الغَرَارُ والأَغْرَارُ جمع الغَرِيرِ وفي حديث ابن عمر إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بِيَضَاءِ غَرِيرَةٍ هي الشابة الحديثة التي لم تجرَّبِ الأُمُورَ أَبو عبيد الغَرِيرَةُ الجارية الحديثة السِّنِّ التي لم تجرَّبِ الأُمُورَ ولم تكن تعلم ما يعلم النساءُ من الحُبِّ وهي أَيضاً غَرِيرٌ بغير هاء قال الشاعر إِنَّ الفَتَاةَ صَغِيرَةٌ غَرِيرٌ فلا يُسْرَى بها الكسائي رجل غَرِيرٌ وامرأة غَرِيرٌ بيْسِنَةُ الغَرَارَةُ بالفتح من قوم أَغْرَاءُ قال ويقال من الإنسان الغَرِيرُ غَرَّرَتْ يا رجل تَغْرِرُ غَرَارَةً ومن الغارِ وهو الغافل اغْتَرَّرَتْ ابن الأعرابي يقال غَرَّرَتْ بِعَدِي تَغْرُ غَرَارَةً فَأَتَ غَرِيرٌ والجارية غَرِيرٌ إِذَا تَصَابَى أَبو عبيد الغَرِيرُ المَغْرُورُ والغَرَارَةُ من الغَرِيرَةِ والغَرِيرَةُ من الغارِ والغَرَارَةُ والغَرِيرَةُ واحدُ الغارِ الغافل والغَرِيرَةُ الغفلة وقد اغْتَرَّرَ والاسم منهما الغِرَّةُ وفي المثل الغَرِيرَةُ تَجْلُبُ الدَّرْرَةَ أَي الغفلة تجلب الرزق حكاها ابن الأعرابي ويقال كان ذلك في غَرَارَتِي وحادِثَتِي أَي في غَرِيرَتِي واغْتَرَّرَهُ أَي أَتَاهُ على غَرِيرَةٍ منه واغْتَرَّرَ بالشَّيْءِ خُدِعَ به وعيش غَرِيرٌ أَبْلَهُ يُفَزِّعُ أَهْلَهُ والغَرِيرُ الخُلُقُ الحسن يقال للرجل إِذَا شَاحَ أَدْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ أَي قد ساء خُلُقُهُ والغَرَارُ حدُّ الرمحِ والسيفِ والسهمِ وقال أَبو حنيفة الغَرَاران ناحيتا المَعْبِلَةُ خاصة غيره والغَرَاران شَفَرَتَا السيفِ وكل شَيْءٍ له حدٌّ فحدُّهُ غَرَارُهُ والجمع أَغْرِيَّةٌ وغَرِيرٌ السيفُ حدُّهُ منه قول هَجْرَسِ بنِ كَلِيبِ حين رَأَى قاتِلَ أَبِيهِ أَمَّا وَسَيِّفِي وَغَرِيرِيهِ أَي وحدِّيه ولَبِثَ فلان غَرَارَ شهرٍ أَي مكثَ مقدارَ شهرٍ ويقال لَبِثَ اليومُ غَرَارَ شهرٍ أَي مِثَالَ شهرٍ أَي طُولَ شهرٍ والغَرَارُ النومُ القليلُ وقيل هو القليلُ من النومِ وغيره وروى الأَوْزَاعِيُّ عن الزهري أَنه قال كانوا لا يَرَوْنَ بَغْرَارَ النَّوْمِ بِأَسَاءٍ حَتَّى لا يَنْقُصَ الوضوءَ أَي لا يَنْقُصُ قَلِيلُ النَّوْمِ الوضوءَ قال الأَصْمَعِيُّ غَرَارُ النَّوْمِ قَلْبَتُهُ قال الفرزدقُ في مَرثِيَةِ الحجاجِ إِنَّ الرِّزْيَةَ من ثَقِيفٍ هالِكٌ تَرَكَ العُيُونََ فَنَوْمُهُنَّ غَرَارُ أَي قَلِيلٌ وفي حديثِ النَّبِيِّ A لا غَرَارَ في صلاةٍ ولا تسليمٍ أَي لا نقصانٍ قال أَبو عبيد الغَرَارُ في الصلاةِ النقصانُ في ركوعها وسجودها وطُهورها وهو أَن لا

يُتَمِّمُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَا غِرَارَ فِي صَلَاةِ أَيْ لَا يُنْذَقُ صَ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا أَرْكَانَهَا كَقَوْلِ سَلَامَانَ الصَّلَاةُ مَكْيَالٌ فَمَنْ وَفَّى وَفَّى لَهُ وَمِنْ طَافَّ فَفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ فِي الْمُطَافِّغَيْنِ قَالَ وَأَمَّا الْغِرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْآخِرَ وَعَلَيْكُمْ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا الْغِرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَنَرَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ يَرُدُّ فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ وَقِيلَ لَا غِرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمِ فِيهَا أَيْ لَا قَلِيلٌ مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمِ أَيْ لَا يُسَلِّمُ الْمُصَلِّيُّ وَلَا يَسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فَمَنْ جَرَّهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ وَمَنْ نَصَبَهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْغِرَارِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا نَقْصَ وَلَا تَسْلِيمَ فِي صَلَاةٍ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بَغِيرِ كَلَامِهَا لَا يَجُوزُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تُغَارُُّ التَّحِيَّةُ أَيْ يُنْذَقُ صَ السَّلَامُ وَأَتَانَا عَلَى غِرَارٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَلَقِيْتَهُ غِرَارًا أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَأَصْلُهُ الْقِلَابَةُ فِي الرَّوِيَّةِ لِلْعَجَلَةِ وَمَا أَقَمْتُمْ عِنْدَهُ إِلَّا غِرَارًا أَيْ قَلِيلًا التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ اغْتَدَّرَ رُتُهُ وَاسْتَدَغَّرَ رُتُهُ أَيْ أَتَيْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ وَالْغِرَارُ نُقْصَانُ لَبَنِ النَّاقَةِ وَفِي لَبْنِهَا غِرَارٌ وَمِنْهُ غِرَارُ النَّوْمِ قِلَابَتُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ غَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا قَالَ بَعْضُهُمْ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكَةِ وَالْبَوَارِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ مُغَارٌّ إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا لِحَدَثِ أَوْ لِعِلَّةٍ وَيُقَالُ غَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَعْنَاهُ نَقَصَهُ مِنَ الْغِرَارِ وَهُوَ النُّقْصَانُ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ غَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا فَعَلَ بِهِ مَا يَشْبَهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ بِغِرَارِ الشُّفْرَةِ وَغَارَّتِ النَّاقَةُ بِلَبْنِهَا تُغَارُُّ غِرَارًا وَهِيَ مُغَارٌّ قَلَّ لَبْنُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ كِرَاهِيَّتِهَا لِلْوَلَدِ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِيبَ الْأَزْهَرِيَّ غِرَارُ النَّاقَةِ أَنْ تُمْرَى فَتَدْرُ فَإِنْ لَمْ يُبَادَرَ دَرَّهَا رَفَعَتْ دَرَّهَا ثُمَّ لَمْ تَدْرُ حَتَّى تُفْرِقَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَعَجُّلِ الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ قَوْلُهُمْ سَبَقَ دَرَّتُهُ غِرَارَهُ وَمِثْلُهُ سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ غَارَّتِ النَّاقَةُ غِرَارًا إِذَا دَرَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ فَرَجَعَتِ الدَّرَّةَ يُقَالُ نَاقَةٌ مُغَارٌّ بِالضَّمِّ وَنُوقٌ مُغَارٌّ يَا هَذَا بِفَتْحِ الْمِيمِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ وَيُقَالُ فِي التَّحِيَّةِ لَا تُغَارُُّ أَيْ لَا تَنْذَقُ صَ وَلَكِنْ قُلْ كَمَا يُقَالُ لَكَ أَوْ رُدَّ وَهُوَ أَنْ تَمْرَّ بِجَمَاعَةٍ فَتَخْصَّ وَاحِدًا وَلِسُوقِنَا غِرَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْعِهَا نَفَاقٌ كُلُّهُ عَلَى الْمِثْلِ وَغَارَّتِ السُّوقُ تُغَارُُّ غِرَارًا كَسَدَّتْ وَدَرَّتْ دَرَّةً نَفَقَتِ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ .

(* قوله « وقول أبي خراش إلخ » في شرح القاموس ما نصه هكذا ذكره صاحب اللسان هنا

والصواب ذكره في العين المهملة) .

فغارت شيئاً والدّرّ ريسٌ كأنّما يُزْعَزَعُهُ وَوَعَكَهُ مِنَ الْمُؤْمِ مُرْدَمٌ قِيلَ مَعْنَى غَارَرْتُ تَلَابُثْتُ وَقِيلَ تَنْبَهْتُ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ الْأَصْمَعِيُّ الْغِرَارُ الطَّرِيقَةُ يُقَالُ رَمَيْتُ ثَلَاثَةً أَسْهَمٌ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ

على مَجْرَى واحد وبنى القومُ بيوتهم على غِرَارٍ واحدٍ والغِرَارُ المِثَالُ الذي يَضْرَبُ عليه النصالُ لتصلح يقال ضَرَبَ نِصَالَهُ على غِرَارٍ واحد قال الهذلي يصف نصالاً سديد العيْر لم يَدُحْصُ عليه ال غِرَارُ فَقِدْ حُزُّهُ زَعَلُ دَرُوجُ قوله سديد بالسین أَيْ مستقيم قال ابن بري البيت لعمر بن الداخل وقوله سديد العيْر أَيْ قاصد والعيْر الناتئ في وسط النصل ولم يَدُحْصُ أَيْ لم يَزَلْ لِقُ عليه الغِرَارُ وهو المِثَال الذي يضرب عليه النصل فجاء مثل المِثَال وزَعَلُ نَشِيْطٌ ودَرُوجُ ذَاهِبٌ في الأرض والغِرَارَةُ الجُوالِقُ واحدة الغِرَائِرِ قال الشاعر كَأَنَّه غِرَارَةٌ مَلَأَى حِثَى الجوهري الغِرَارَةُ واحدة الغِرَائِرِ التي للتَّبِينِ قال وَأَطْنَهْ مَعْرَباً الأَصْمَعِيُّ الغِرَارُ أَيْضاً غِرَارُ الحَمَامِ فَرُخَه إِذَا زَقَّه وقد غَرَّتَهُ تَغَرَّتُهُ غَرَّاً وغِرَاراً قال وغارَ القُمْرِيُّ أُنْثَاهُ غِرَاراً إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَائِرُ فَرُخَه يَغَرُّهُ غِرَاراً أَيْ زَقَّه وفي حديث معاوية قال كان النبي A يَغَرُّ عَلِيّاً بِالْعِلْمِ أَيْ يُلَقِّمُهُ إِيَّاهُ يُقَالُ غَرَّ الطَائِرُ فَرُخَه أَيْ زَقَّه وفي حديث علي عليه السلام مَنْ يَطِيعِ اللَّهَ يَغَرُّهُ كَمَا يَغَرُّهُ الغُرَابُ بُجَّهَ أَيْ فَرُخَه وفي حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين فقال إِنَّمَا كَانَا يُغَرَّانِ الْعِلْمَ غَرَّاً وَالغَرُّ اسْمُ مَا زَقَّتَهُ بِهِ وَجَمَعَهُ غُرُورٌ قال عوف بن ذروة فاستعمله في سير الإبل إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرِ هَائِفٍ غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدَهَا فَكَأَنَّهُ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ وَيُقَالُ غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ غَيْرُهُ أَيْ زُقَّ وَعُلِّمَ وَغُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ صُبَّ عَلَيْهِ وَغُرَّ فِي حَوْضِكَ أَيْ صُبَّ فِيهِ وَغُرَّ الرَّسْقَاءُ إِذَا مَلَأَهُ قَالَ حَمِيدٌ وَغُرَّ رَهَ حَتَّى اسْتَدَارَ كَأَنَّه عَلَى الْفَرِّوْ عُلْفُوفٌ مِنَ التَّسْرُوكِ رَاقِدٌ يَرِيدُ مَسْكَ شَاةٍ بِسُطِّهَا تَحْتَ الْوَطْبِ التَّهْذِيبِ وَغُرَّ رَتُّ الْأَسَاقِي مَلَأْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ فَطَلَّتْ تَسْقِي الْمَاءَ فِي قِلَاتٍ فِي قُصْبٍ يَغُرُّ فِي وَأُوبَاتٍ غُرَّكَ فِي الْمِرَارِ مُعْصَمَاتِ الْقُصْبِ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَأَسْعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ لِأَخْرَ غُرَّ فِي سِقَائِكَ وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعاً بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ الْأَزْهَرِيُّ طَيْرٌ سُوْدٌ بِيضٌ الرَّؤُوسُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غُرَّاءُ ذَكَرَ أَنَّهَا أَوْ أُنْثَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغُرُّ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصَفَهُ كَمَا وَصَفَنَاهُ وَالغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ كَأَنَّهُ عُبِّدَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ كُلُّهُ قَتَلٌ فِي كَلْبَيْبِ غُرَّهَ حَتَّى يِنَالِ الْقَتْلَ آلٌ مُرَّهَ يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسُوا يَكْفَى لِكَلْبِ إِذَا نَمَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ إِنْ قَتَلَتْهُمْ حَتَّى أَقْتَلَ آلٌ مُرَّةً فَإِنَّهُمْ الْأَكْفَاءَ حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنَّهُ قَضَى فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بَغُرَّةً هُوَ الرَّجُلُ يَنْزُجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَطْهَرُ مَمْلُوكَةٌ فَيَغْرَمُ الزَّوْجَ لِمَوْلَى

الأمّة عُرَّةٌ عبداً أو أمّة ويرجع بها على من غرَّه ويكون ولدُه حرّاً وقال أبو سعيد الغرَّة عند العرب أن زَفَسُ شيء يُملك وأَفْضَلُه والفرس عُرَّةٌ مال الرجل والعبد عُرَّةٌ ماله والبعر النجيب عُرَّةٌ ماله والأمة الفارِهَة من عُرَّة المال وفي حديث النبي A أن حَمَلَنَ بن مالك قال له إني كنت بين جاريتين لي فَضَرَبْتُ إحداهما الأخرى بِمِسْطَاحٍ فَأَلَقْتُ جَنِينًا ميتاً وماتت فقَضَى رسول الله A بديّة المقتولة على عاقلة القاتلة وجَعَلَ في الجَنِينِ عُرَّةً عبداً أو أمّة وأصل الغرَّة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكأَنه عُبِّرَ عن الجسم كله بالغرَّة قال أبو منصور ولم يقصد النبي A في جعله في الجنين عُرَّةً إلا جنساً واحداً من أجناس الحيوان بعينه فقال عبداً أو أمّة وعُرَّةٌ المال أفضله وعُرَّةٌ القوم سيدهم وروي عن أبي عمرو بن العلاء أَنه قال في تفسير الغرَّة الجنين قال الغرَّة عَيْدٌ أبيض أو أمّة بيضاء وفي التهذيب لا تكون إلا بيض الرقيق قال ابن الأثير ولا يُقْبَل في الدية عبدٌ أسود ولا جارية سوداء قال وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرَّة عندهم ما بلغ ثمنها عُشْرَ الدية من العبيد والإماء التهذيب وتفسير الفقهاء إن الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عُشْرَ الدية قال وإنما تجب الغرَّة في الجنين إذا سقط ميتاً فإن سقط حيّاً ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرَّة عبد أو أمّة أو فرَسٍ أو بَعْلٍ وقيل إن الفرس والبَعْلُ غلط من الراوي وفي حديث ذي الجَوْشَنِ ما كُنْتُ لَأَقْضِيَهُ اليوم بغرَّة سمِّي الفرس في هذا الحديث عُرَّةً وأكثرُ ما يطلق على العبد والأمة ويجوز أن يكون أراد بالغرَّة الذِّفْسَ من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لأَقْضِيَهُ بالشيء النفيس المرغوب فيه وفي الحديث إِيَّاسُكم ومُشَارَّةُ الناس فإنها تَدْفِنُ الغرَّةَ وتُظَاهِرُ العُرَّةَ الغرَّة ههنا الحَسَنُ والعملُ الصالح شبهه بغرَّة الفرس وكلُّ شيء تُرْفَعُ قيمته فهو عُرَّةٌ وقوله في الحديث عَلَيَّكُمْ بالأبكار فإن زَهْنٌ أَعْرَبٌ عُرَّةٌ يحتمل أن يكون من عُرَّة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشيرة ويؤيده الحديث الآخر عَلَيَّكُمْ بالأبكار فإن زَهْنٌ أَعْرَبٌ أَخْلَاقاً أَي إِنْهَن أَبْعَدُ من فطنة الشرِّ ومعرفته من الغرَّة الغفلة وكلُّ كَسْرٍ مُتَدَنٍ في ثوب أو جِلْدٍ غَرٌّ قال قد رَجَعَ المَلَكُ لمُسْتَقْرَرِهِ ولأن جِلْدُ الأَرْضِ بعد غرِّه وجمعه غُرور قال أبو النجم حتى إذا ما طَارَ من خَبِيرِهَا عن جُدَدٍ صُفْرٍ وعن غُرورِهَا الواحد غَرٌّ بالفتح ومنه قولهم طَوَّيْتُ الثوبَ على غرِّه أَي على كَسْرِهِ الأول قال الأصمعي حدثني رجل عن رؤية أَنه عَرَضَ عليه ثوبٌ فنظر إليه وَقَلَّ بِهِ ثم قال اطْوِهُهُ على « غَرِّهِ والغُرورُ في الفخذين كالأخاديد بين الخصائل وغُرورُ القدم خطوط ما تَثْنَى منها وغَرٌّ الظهر ثَنِيٌّ

الْمَتْنِ قَالَ كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذ تَجَنَّبُهُ سَيَّرُ صَنَاعٍ فِي خَرِيرِ
تَكَلُّبِهِ ° قَالَ اللَّيْثُ الْغَرُّ الْكَسْرُ فِي الْجِلْدِ مِنَ السَّمَنِ وَالْغَرُّ تَكْسُرُ الْجِلْدَ
وَجَمْعُهُ غُرُورٌ وَكَذَلِكَ غُضُونُ الْجِلْدِ غُرُورٌ الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُورُ مَكَّاسِرُ الْجِلْدِ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا B هُمَا فَقَالَتْ رَدَّ نَشَّرَ الْإِسْلَامَ عَلَى غَرِّهِ أَيْ طَيَّبَهُ وَكَسَّرَهُ
يُقَالُ اطْوَى الثَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ الْأَوَّلُ كَمَا كَانَ مَطْوِيًّا ° أَرَادَتْ تَدْبِيرَهُ أَمْرَ
الرَّدَّةِ وَمُقَابِلَةَ دَائِيهَا وَغُرُورُ الذَّرَاعِينَ الْأَثْنَاءُ الَّتِي بَيْنَ حَبَالِهِمَا وَالْغَرُّ
الشَّقُّ ° فِي الْأَرْضِ وَالْغَرُّ نَهْرٌ دَقِيقٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّهْرُ وَلَمْ
يُعَيِّنِ الدَّقِيقَ وَلَا غَيْرَهُ وَأَنْشَدَ سَقِيَّةَ غَرِّ فِي الْحِجَالِ دَمُوجٌ هَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ جَارِيَةِ سَقِيَّةَ غَرِّ فِي الْحِجَالِ
دَمُوجٌ وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهَا تُخَدِّمُ وَلَا تَخَدِّمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرُّ النَّهْرُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ
غُرُورٌ وَالْغُرُورُ شَرَكُ الطَّرِيقِ كُلُّ طُرُقَةٍ مِنْهَا غَرُّ ° وَمِنْ هَذَا قِيلَ اطْوَى الْكِتَابَ
وَالثَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ وَخِنْدَثَهُ أَيْ عَلَى كَسْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ كَأَنَّ غَرَّ
مَتْنِهِ ° إِذ تَجَنَّبُهُ ° غَرُّ الْمَتْنِ طَرِيقُهُ يَقُولُ دُكَيْنٌ طَرِيقَتُهُ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا
سَيَّرُ فِي خَرِيرِ وَالْكَلْبُ أَنْ يُدَبِّقَ السَّيَّرُ فِي الْقَرْبَةِ تُخَرِّزُ فَتُدْخِلُ
الْجَارِيَةَ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقْبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرْقًا بِالْإِشْفَى
فَتَخْرُجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ فَإِذَا خَرَجَ رَأْسُهَا جَذَبَتْهَا فَاسْتَخَرَّ جَتِ السَّيْرِ ° وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْغَرَّانِ خَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبِهِ قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذَكَرَ صَائِدًا °
فَأَرْسَلَ نَافِذَ الْغَرَّيْنِ حَشْرًا ° فَخِيَّبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ وَالْغَرَّاءُ نَبْتٌ لَا
يَنْبِتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُهُولَةٍ الْأَرْضِ وَوَرَقُهَا تَافِيَةٌ وَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشْبِهُهُ عُودُ
الْقَضْبِ إِلَّا أَنَّهُ أُطْيَيْلَسُ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَدَقَ وَزَهْرَتُهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَبِيبَةُ الرِّيحِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ يُحِبُّهَا الْمَالِكِيُّ وَتَطْبِيبُ عَلَيْهَا أَلْبَانُهَا قَالَ وَالْغُرَّاءُ كَالْغَرَّاءِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا الْغُرَّاءَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُهُ مَصْغَرًا كَثِيرًا وَالْغُرَّاءُ مِنَ عَشْبِ
الرَّبِيعِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَلَا يَنْبِتُ إِلَّا فِي الْجِبَلِ لَهُ وَرَقٌ نَحْوُ وَرَقِ الْخُزَامِيِّ وَزَهْرَتُهُ خَضْرَاءُ قَالَ
الرَّاعِي كَأَنَّ الْقَتْدُودَ عَلَى قَارِحٍ أَطَاعَ الرَّبَّ بِبَيْعٍ لَهُ الْغُرَّاءُ أَرَادَ أَطَاعَ زَمَنَ
الرَّبِيعِ وَاحِدَتُهُ غِرَّ غِرَّةٌ وَالْغِرُّ بِالْكَسْرِ دَجَاجُ الْحَبْشَةِ وَتَكُونُ مُصْلَاةً لِأَغْتَذَائِهَا
بِالْعَذْرَةِ وَالْأَقْذَارِ أَوِ الدَّجَاجِ الْبَرِّيِّ الْوَاحِدَةُ غِرَّةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَلْفُ هُمُ
بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغِرَّارًا حِجْلِي جَمْعُ الْحَجَلِ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمْ □ فَجَعَلَ عِنْدِيهِمُ الْأَرَاكَ وَرُمَّانَهُمُ الْمَطَّ وَدَجَاجَهُمُ
الْغِرَّاءُ وَالْغِرَّاءُ وَالتَّغَرَّاءُ بِالْمَاءِ فِي الْحَلَاقِ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِيهِ وَلَا يُسِيغُهُ
وَالْغُرُّورُ مَا يُتَغَرَّغَرُّ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ لَعُوقٌ وَلَدُودٌ وَسَعُوطٌ وَغَرَّاءُ

فلانٌ بالدواءِ وتَغَرَّ غَرَّ غَرَّةً وتَغَرَّ غَرًّا وتَغَرَّ غَرَّتَ عيناها تردُّدٌ فيهما
الدمعِ وغَرَّ و غَرَّ جادٌ بنفسه عند الموت والغَرَّ غَرَّةٌ تردُّدُ الروح في الحلق
والغَرَّ غَرَّةٌ صوتٌ معه يَجَجُّ وغَرَّ غَرَّ اللحمُ على النار إذا صَلَّيْتَهُ فسمعت له
نَشِيشاً قال الكميت ومَرَّ ضُوفه لم تُؤنِ في الطَّيِّبِخِ طاهِياً عَجَلاتٌ إلى
مُحَوَّرِّها حين غَرَّ غَرًّا والغَرَّ غَرَّة صوت القدر إذا غَلَّتْ وقد غَرَّ غَرَّت قال عنتره
إِذ لا تَزالُ لكم مُغَرَّ غَرَّة تَغَلِّي وأَعْلَى لَوْنِها صَهْرُ أَيْ حارٌّ فوضع المصدر
موضع الاسم وكأَنه قال أَعْلَى لَوْنِها لونُ صَهْرٍ والغَرَّ غَرَّةٌ كَسْرُ قِصبة الأَنفِ
وكَسْرُ رَأْسِ القارورةِ وأَنشد وخَضْرَاءُ في وكَرِيْنِ غَرَّ غَرَّت رَأْسَها لأُبَلِيِّ إن
فَارَقْتُ في صاحِبِي عُدُّرا والغَرَّ غَرَّةٌ الحَوَصلة وحكاها كراع بالفتح أبو زيد هي
الحوصلة والغَرَّ غَرَّة والغُرَّاي .

(* قوله « والغراوي » هو هكذا في الأصل) والزاورة وملاَّت غَرَّ غَرَّك أَيْ جَوَّ فَلَكَ
وغَرَّ غَرَّه بالسكين ذبحه وغَرَّ غَرَّه بالسِّنَّان طعنه في حلقه والغَرَّ غَرَّةٌ حكاية صوت
الراعي ونحوه يقال الراعي يُغَرَّ غَرُّ بصوته أَيْ يردِّده في حلقه ويَتَغَرَّ غَرَّ غَرُّصوته في
حلقه أَيْ يتردد وغَرَّ موضع قال هميان بن قحافة أَوَّيَلاتُ أَمَشِي وبِغَرِّ كُورِي
وكان غَرَّ مَنزِلَ الغرور والغَرَّ موضع بالبادية قال فالغَرَّ تَرَّعاه فَجَنَّدِي
جَفَرَه والغَرَّاء فرس طريف بن تميم صفة غالبية والأَغَرَّ فرس ضَيِّعة بن الحرث
والغَرَّاء فرسٌ بعينها والغَرَّاء موضع قال معن بن أَسِ سَرَّتْ من قُرَى الغَرَّاء حتى
اهْتَدَتْ لنا ودُونِي خَرَاتِي الطَّوِيَّ فيثَقُّب .
(* قوله « خراتي » هكذا في الأصل ولعله جزابي) .

وفي حبال الرمل المعترض في طريق مكة حبلان يقال لهما الأَغَرَّان قال الراجز وقد
قَطَعْنَا الرَّمْلَ غيرَ حَبَلَيْنِ حَبَلَيْ زَرُّودٍ ونَقَا الأَغَرَّيْنِ والغُرَّيْرُ فحل
من الإبل وهو ترخيم تصغير أَغَرَّ كقولك في أَحْمَدِ حُمَيْدِ والإبل الغُرَّيْرِيَّة منسوبة
إليه قال ذو الرمة حَرَجِيحٌ مِمَّا ذَمَّ رَتَّ في نَتاجِها بناحية الشَّحْرِ الغُرَّيْرُ
وشَدَّ قَمَ يعني أَنها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغرير وشدقما اسمين للقبيلتين وقول
الفرزدق يصف نساء عَفَّتْ بعد أَتْرَابِ الخَلِيطِ وقد نَرَى بها بُدْنَائاً حُوراً حَسانَ
المَدَامِيعِ إِذا ما أَتاهُنَّ الحَبِيبُ رَشَفْنَه رَشِيفَ الغُرَّيْرِيَّاتِ ماءَ
الوَقَائِعِ والوَقَائِعُ المَنَاقِعُ وهي الأَماكن التي يستنقع فيها الماء وقيل في رَشْفِ
الغُرَّيْرِيَّاتِ إِنها نوق منسوبات إِلى فحل قال الكميت غُرَّيْرِيَّة الأَنسابُ أَو
شَدَّ قَمِيَّة يَصِلانُ إِلى البَيدِ الفَدَافِدِ فَدَّ فدا وفي الحديث أَنه قاتَلَ مُحارِبَ
خَمَافَةَ فَرَأَوْا من المسلمين غِرَّةً فَصَلَّيْ صَلاةَ الخوفِ الغِرَّةُ الغَفْلَةُ أَيْ كانوا

غافلين عن حِفْظِ مَقَامِهِمْ وَمَا هُمْ فِيهِ مِنْ مُقَابِلَةِ الْعَدُوِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَغَارَ
عَلَى بَنِي الْمُصَلِّيقِ وَهُمْ غَارٌ وَنَ أَيْ غَافِلُونَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ يَدِ بْنِ
أَنَّ لَا يُضْمَرُ أَمْراً □ تَعَالَى إِلَّا بِعَيْدِ الْغَرَّةِ حَصِيفِ الْعُقُودَةِ أَيْ مِنْ بَعْدِ حِفْظِهِ
لِغَفْلَةِ الْمُسْلِمِينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ه لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ أَيْ لَا تَدْخُلُوا
إِلَيْهِنَّ عَلَى غَرَّةٍ يُقَالُ اغْتَرَّرَتْ الرَّجُلُ إِذَا طَلَبَتْ غَيْرَ تَهْ أَيْ غَفَلَتْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي
حَدِيثِ حَاطِبِ كُنْتُ غَرِيراً فِيهِمْ أَيْ مُلْصَقاً مُلَازِماً لَهُمْ قَالَ قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ
هَكَذَا الرَّوَايَةُ وَالصَّوَابُ كُنْتُ غَرِيرٌ أَيْ مُلْصَقاً يُقَالُ غَرِيَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ
وَمِنْهُ الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كُنْتُ غَرِيراً قَالَ
وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَمَا الْهَرَوِيُّ فَلَمْ يَصْحَفْ وَلَا شَرَحَ إِلَّا الصَّحِيحَ فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ
وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ وَالزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ وَشَرَحُوهَا
بِالْغَرِيبِ وَكُفَّافٍ بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ حُجَّةٌ لِلْهَرَوِيِّ فِيْمَا رَوَى وَشَرَحَ وَأَنَّ تَعَالَى أَعْلَمَ وَغَرَّ غَرَّتْ رَأْسَ
الْقَارُورَةِ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ صِمَامَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ